

460 - [خطبة] ثلاثة لشوال [أيضاً] من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثلاثة لشوال ايضا. الحمد لله الذي كشف عيوب الدنيا ليجتنبها الموفقون. وحل محسن من الآخرة ليطلبها المستبقون. واعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر في الظنو - 00:00:02

ووفق من اراد لخدمته واعد لعباده الطائعين جنته لهم في الغرفات امنون. وجعل للجنة اهلا وللنار اهلا فاهم النار الاشقياء واهل الجنة هم المتقون. احمده سبحانه في جميع الحركات السكون وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي ما تزين بغير طاعته المؤمنون. وشهاده ان - 00:00:32

ان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله ذو القلب المثبت والقلب المصنون. ملأه بحبه وشغله وبقربه واظهر زهده في الكائنات ليقتدي به المقتدون. صلى الله وسلم عليه وعلى اصحابه مهتمدين صلة وسلاما لا يحصر ثوابهما الحاصرون. اما بعد فيها ايتها الناس اتقوا الله تعالى وتيقنو - 00:01:02

ان الدنيا بما فيها زائلة. وان الاخرة اتية وان احوالكم بلا شك حائلة. وما عقولكم بذلك كجاهلة ولكن غالب على عقولكم الخيال. فنسيتم الموت وما بعده من السؤال. وانشغلتم بالفاني عن الباقي - 00:01:32

في اي اشتغال لو علمتم قدر الحساب على الدنيا لكتبت فيها من الزاهدين. ولو عرفتم قدر العقاب على لكتبت عنها من المتباغدين. الا وان قليل الدنيا خير من كثيرها عند اولي الالباب. وان الله - 00:01:52

سيحمي عبده من الدنيا كما يحمى العليل من الطعام والشراب. فامتنعوا ما امركم به الله. فقد نادى عباد الله منادي الرحيل الى الحج فسار للمربع الجليل طوائف. والمخالفون رضوا بان يكونوا مع الخوالف - 00:02:12

ولئك على الارائك لقطع الفيافي خفافا وثقافا. والذين بغير عذر اقاموا الى الصلاة قاموا كسالى وقل للمختلف المستطيع لست بمطبي اترغب في ارتكاب الحرام عن الحج الى بيت الله الحرام - 00:02:32

بما يغضب مولاك ولم يرضه عن الطواف بالبيت العتيق واداء فرضه وباسوأ مقام عن الصلاة خلف مقام. فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى الحج وزيارة البيت المطهر. فان الكعبة تشفع لزائرها يوم القيمة - 00:02:52

في المحشر وقد قرب الرحيل وانتم عن الطاعة غافلون. وانقضت الاجال وانتم عن المعاصي عاكفون وترادفت الاهوال وانتم في طغيانكم تعمهون. فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار ام بينكم - 00:03:12

بين الله عهد على البقاء في هذه الدار. كلا والله انكم منها راحلون. ولنعميمها مفارقون اما ترون اهوال القيمة وقد تواردت؟ اما ترون القلوب من الحسد عن بعضها تنافرت؟ اما ترون الفواحش وقد - 00:03:32

احد ظاهرة اما ترون الهمم عن الخيرات قاصرة؟ اما ترون البدع قد كثرت وعمت؟ اما ترون الفتنة غلت اما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت؟ اما ترون الخيانة قد كثرت وشاعت؟ فكأنني بكم وقد طرركم طارق المنون - 00:03:52

واخذكم بفتحة وانتم لا تشعرتون. فان لله وانا اليه راجعون. جعلني الله واياكم من تنبه قبل هجوم الموت وتزود لآخرته قبل الفوت. ان احسن الكلام كلام الملك العلام. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهدون. اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم -

ترحمنون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه ومن كفر فان الله غني عن العالمين بارك الله لي
ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي - 00:04:42 -
بهذا واستغفر الله العظيم لي لكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم 00:05:12 -